وهو الرتبة السفلى وفساد التقسيم يكون اما بالتكرار كقوله

فما برحت تومي اليك بطرفها ... وتومض احيانا اذا خصمها غفل

فتومي بطرفها وتومض سيان في المعنى او بدخول
احد القسمين في الاخر كقول عدي

عبرما ان اكون نلت نوالا ... من نداك عفوا ولا مهنيا

فيجوز ان يكون العفو مهنيا وبالعكس وقول البحتري

قف مشوقا او مسعدا او حزينا ... او معينا او عاذرا او عذولا

قال ابن الاثير في المثل السائر هذا من فساد التقسيم فان
المشوق يكون حزينا والمسعد يكون معينا وكذلك
قد يكون المسعد عاذرا وبترك بعض الاقسام كقول
جرير

صارت حنيفة اثلاثا فثلثهم ... من العبيد وثلث من مواليها

يوما ما

وقول بواب المامون للوقوف على الباب كم تقفون
على الباب اختاروا واحدة من ثلاث اما ان تقفوا
ناحية من الباب واما ان تقفوا في المسجد ثم سكت فقالوا
فالخصلة الثالثة فلم يحسن ان يتلك فقال جئتمونا بكلام
الزنادقة فحدث به المامون فضحك وامر له بالف درهم
وقال لولا انها نادرة جهل لا تستحق بها الكثر
بديعية الصفي قوله

اخني جيوش العدى غزوا فلست ترى ... سوى قتيل ومأسور ومنهزم

وبيت بديعية ابن جابر الاندلسي قوله

غيثان اما الذي من فيض انمله ... فدائم والذي للمزن لم يدم

وبيت بديعية العز الموصلي قوله

تقسيم

تقسيم الدهر يوما اسنه كغد ... في الحلم والجود والايفاء للذمم

وبيت بديعية ابن حجة قوله

هداه تقسيم حالي به صلحت ... حيا وميتا ومبعوثا مع الامم

رايت في شرح بديعية ابن حجة مكتوبا على الهامش
بازاء هذا البيت ما نصه شكر الله فضل ابي تمام وجزاه
عن المحجرا فانه يشير الى ان التقسيم فيه ماخوذ من قول
بيت ابي تمام المتقدم ذكره وهو

صلى لها حيا وكان وقودها ... ميتا ويدخلها مع الفجار

وبيت بديعية المقري قوله

في الله اعطى وهل ابقت يد سمحت ... بالنفس والمال والاهلين والحشم

هذا البيت فيه فساد التقسيم فان الاهل يدخلون
في الحشم قال في القاموس حشم الرجل خاصته الذين يغضبون
له من اهل وعبيد وجيرة وهو عياله وقرابته ايضا اه

وبيت بديعية السيوطي قوله

تقسيم الخزي في الكفار يوم وغى ... قتلا وسبيا وتشريد المنهزم

وبيت بديعية العلوي قوله

مراه كالبرق ترجوه وترهبه ... والغيث في كفه والبسط للامم

وبيت بديعية الطبري قوله

تقسيم ابانه كالعضب كلمته ... والجذع حن ونبع الماء بينهم

قال الشيخ صفي الدين في شرح بديعيته اشترط
البديعيون في التقسيم ان يستوفي اقسام القسمة فلا
يغادر منها قسما اه وعلى هذا فبيت الطبري خارج عن
شرط البديعيين لانه لم يستوف اقسام الابيات

Copyright © King Saud University